مطبوعات شرقية جديدة

THE DIWÂN OF DHU'R-RUMMAH, edited by C. H. H Macartney *Cambridge at the University Press.*, 1919, XXXIII-676

ديوان ذي الرمّة

هذه احدى تحف كلّية كمبريج انتهت من طبعها في مطبعتها الشهيرة السنة التابعة للحرب فاخرجتها على صورة مناسبة لمقامها فلم تذخر وسعاً في اتقان طبعها . ولا غرو فان ذا الرمّة احد شعراء طور الاسلام الاوّل عاش في زمن بني اميّة يسكن البادية ويتردّد الى حواضر البلاد كالبصرة والكوفة ودمشق وينشد قصائده فيها . وشعره مطبوع اقرب الى شعر الجاهليّة حتّى انّهم قاسوه بشعراء الاسلام الثلثة الكبار جرير والاخطل والفرزدق . قال ابو عمرو بن العلاء : انّ الشعر ابتدأ بامرئ القيس وانتهى بذي الرمّة . ولذلك ترى اهل اللغة واصحاب المعاجم يستشهدون بأبياته ويسندون اليه شروحهم . وقد اهتمّ قدماء الرواة كالاصمعي وابن الكيت والشيباني بجمع ديوانه الذي منهُ عدّة نسخ في لندن في المتحف البريطاني ومكتبة ليدن الشهيرة والمكتبة الخديويّة والمكاتب الخاصّة . وفي مكتبتنا الشرقيّة نسخة بديعة بخطّ المرحوم رزق الله حسّون . على انّ هذا الديوان مع عظم شأنه لم يُنشر حتّى الآن بالطبع . فقام احد المستشرقين الانكليز من علماء كلّية كمبريج الاستاذ ماكرتني فراجع كلّ النسخ المخطوطة السابق ذكرها ومنها ما يرتقي الى القرن الخامس للهجرة فقابل بينها ونشر ما وجدهُ فيها من القصائد الطوال والمقاطيع الصغيرة والشروح اللغويّة على ابياتها . ونقل كذلك ما وجدهُ من شعر ذي الرمّة متفرّقاً في كتب الادب والمعاجم المطبوعة والمخطوطة ما يربي عددهُ على مئة تأليف فألحقهُ بطبعته ودوّن الروايات المختلفة في ذيل الكتاب بالدلالة على مظانّها . وختم ذلك بفهرسين حسنين لأعلام الرجال والقبائل والامكنة مع عدّة اصلاحات وزيادات . فترى ما لناشر هذا الديوان من الفضل العظيم ونفثة القلم . وهذا ممّا يشفع ببعض الاغلاط التي وقعت فيه فأُصلح بعضها ولم

يُصلح البعض الآخر. فانَّ البيت الحادي والعشرين في الصفحة ٣٢٨ مختلّ الوزن . وهي «السانحات» لا «السانجات» (ص٦٦٤) . وهي «لم أَنسَهُ» لا «لم أَنسَهِ» (ص ٦٧٠) . وكذلك فيها «تُظهِرُ» لا «تُظهِرُ» . وممَّا كنَّا نتمنَّى ان نجدهُ في مقدِّمة هذه الطبعة خلاصة اخبار ذي الرُّمَّة عن الاغاني وكتب غيرها فانَّ كثيرًا من مشاكل الديوان تنجلي بذكرها . وعلى كلّ حال نوصي كلّ محبّي الآداب العربيَّة ان يزينوا مكاتبهم بهذه الطرفة الادبيَّة ل . ش

Cruveilhier (P.): Les Principaux résultats des nouvelles fouilles de Suze. In-12, pp. IX-154, *Paris, Geuthner*

اخصّ نتائج الحفريّات الجديدة في شوشن

كان حضرة الكاهن كروثيليه احد متخرجي مدرسة القدس الكتابية اختصر في مجلّة الاكليروس الفرنسوي (١٩٠٩-١٩٢١) تاريخ حفريّات البعثة الفرنسوية في شوشن الى السنة ١٩١٢ . وكان المتولي نظارة هذه الحفريّات المسيو دي مورغان بمساعدة بعض الاثريين الذين كان في جملتهم المسيو پيزار (M. Pézard) المتقلّد حاضرًا نظارة حفريّات تلّ نبي مَند جنوبيّ حمص . فاضطرَّت تلك البعثة الى إهمال العمل حيث قدَّم الناظر المذكور استعفاءهُ . فلبث الاب شيل الدومنيكي احد اعضاء جمعيَّة الكتابات تزيل باريس ومفتّش شريعة حمورابي المكتشفة في شوشن أن خلف المسيو دي مورغان وواصل الحفريّات التي دُوِّنت نتائجها في المجلّد الرابع عشر من مذكّرات البعثة الاثريَّة في العجم . فعاد الكاهن كروثيليه واستلّ خلاصة تلك الاكتشافات فنشرها اوَّلاً في المجلّة السابق ذكرها ثم جمعها في كتاب على حدة تسهيلاً لمراجعتها . وقد صدَّر تأليفهُ بنظر عامّ في حالة الحفريّات المذكورة الى سنة الحرب ١٩١٤ ثمّ استقرى معلوماتها فدوَّنها في فصول مختلفة كالتاريخ والدين والفقه والمجتمع الانساني واللغة وذلك بطريقة قريبة المنال توفر على الباحثين عن آثار الشرق زمناً ثميناً . ولهذه الآثار فائدة عظمى ليس فقط للوقوف على تاريخ الامم الشرقيَّة المدنيّ ولاسيَّما العيلاميين الذين سبقوا الفرس ولكن ايضاً على تاريخ الاديان في اقصى طبقاتهِ لانهُ في شوشن اطَّلعوا على اقدم ما يُعرف من الآثار الدينيَّة السابقة لآثار ما بين النهرين . فنوصي القرَّاء العالمين والاكليروس بمطالعة هذا الكتاب فهو كمقدِّمة لحفريّات

جديدة ستستأنف قريباً ومفيد جدًّا لحلّ عدَّة مشاكل كتابيَّة. ونقترح على بعض اهل الغيرة كحضرة الاب بولس سلامه خرّيج مدرسة الآباء الدومنيكان والشغوف بمحبَّة الآثار ولاسيَّما شرائع حمورابي ان يعرّبوا هذا الكتاب او ينشروا كتاباً في معناه يشمل كلّ حفريَّات شوشن منذ اوَّلها الاب سبستيان رزقال

Comte de Gobineau : Souvenirs de Voyage. 1 *vol. in*-16. *Paris*, 1912. *Prix* 6f.,75

ذكرى اسفار الكونت دي غوبينو

الكونت دي غوبينو احد رجال فرنسة السياسيين الذي مثّل وطنهُ في عدَّة بلاد في اوربَّة ثمَّ في اثينة والعجم كانت وفاتهُ في تورينو سنة ١٨٨٢ . لهُ عدَّة تآليف كتاريخ العجم ووصف بعض البلاد. وكتابهُ الذي نحن في صددهِ من اجود تآليفهِ اظهر فيهِ ما طُبع عليه من رشاقة الانشاء ودقَّة النظر في تعريف عادات البلاد الاجنبيَّة . وهو يحتوي ثلث روايات الأوليان منها في بلاد اليونان والثالثة في كاريبو في الارض الجديدة. وكلّها تدلّ على حسن ذوق وتفنّن في الوصف لاسيما الرواية الثانية التي دعاها «اكريثي فرونتوبولو» لولا انَّ بعض هذه الاوصاف مخلَّة نوعاً بالآداب

الاب ج . لوقنك

E. Prévost: 1°) L'ARMISTICE, *poème dit à la Comédie-Française. Une plaquette de luxe chez Jouve, rue Racine*, 15, *Paris*, *Prix* 1f,50 = 2°) L'AME INCLINÉE. *Un vol. in*-18, *ibidem*. 3f, 50

منظومات فرنسوية : الهدنة . النفس المنحرفة

المسيو بريفو شاعرٌ عصري يستحبُّ القرَّاء قصائدهُ. وهذه المنظومات الجديدة من جيّد شعرهِ . فالمنظومة الاولى يصف بها الهدنة بعد الحرب الكونيَّة فضمَّنها كلّ العواطف البهجة ووصف ما شمل الناس من الفرح بهذه البشرى حتى يكاد شعرهُ يستفزُّ القلوب برقَّتهِ وسلاستهِ. واما الثانية فمجموعة قصائد عن الحرب انشدها بمناسبة بعض الحوادث التي جرت وقتئذٍ في ساحة الوغى منها مديح ومنها رثاء ومنها حماسة وكلها موسومة بسمة الوطنيَّة الصادقة ج . ل .

وجدان لا سياسة

للاستاذ حبيب اسطفان « الخوري يوسف اسطفان» سابقاً

طبع في مطبعة الهدى في نيويورك سنة ١٩٢١ (ص ٢٠٧)

اطّلعنا على هذا الكتاب وما تضمّن من الخطب المختلفة في الحوادث الجارية حالاً في العالم ولاسيما في سورية ولبنان فوجدنا الخطيب ذا عارضة يحيط علماً بالسياسة العصريّة وبأمور بلاده فينتقدها بلهجة حرّة وان كان في بعض ارائه ما لا يوافقهُ عليه كثيرون لما فيه من التطرُّف . على اننا مع اقرارنا بما يحتويه الكتاب من الصفات الحسنة لا يسعنا الّا ان نأسف على حالة كاتبه فقد عرفنا «الخوري يوسف اسطفان» سابقاً كاهناً ورعاً ومرشداً للنفوس ورفيقاً للسالكين على مشانق الظلم وواعظاً مصقعاً فاين ذاك من « حبيب اسطفان » وتبذُّلهِ في دمشق ومصر واميركا وخطبه على المسارح في امور الدنيا وسياستها . أفيا تُرى الى هذا أدّت دروسهُ الاكليريكيّة في رومية وتهذيبهُ الكهنوتي وامل طائفته فيه فندعو الى الله كي يرشدهُ الى ما فيه صلاح نفسه وخير وطنه

ل . ش

ترقّي الصغار في دروس الاستظهار

الجزء الاول . جمعهُ وعلّق حواشيه يوسف صقير

طُبع في بيروت بمطبعة الادب سنة ١٩٢٠ (ص ٤٦)

كرّاس صغير للمكاتب الابتدائيّة ضمّنهُ صاحب مكتبة المدارس الاديب يوسف افندي صقير نحو اربعين قطعة من النثر والنظم ليستظهرهُ الاحداث . فدلّ بانتخابه لهذه القطع على حسن ذوقه واطّلاعه على الآثار القديمة والحديثة . وألحق كلّ قطعة منها بشرح الالفاظ الغامضة وبايضاح نتيجتها الادبيّة ليشحذ بذلك ذهن الصغار . وهذا المجموع مزيّن بالشكل الكامل الّا انهُ قد وقع في التشكيل عدّة اغلاط ينبغي اصلاحها في طبعة ثانية نذكر بعضها للافادة (ص ٤) حافِظُوا (ص ٧) أدعى حليماً (ص ١٠ ١٦) هما — تحيلُ (ص ١١ ١) منها (ص ١١ ٥) ورَجاءً (ص ١٤ ١١) أنفقُ

(ص ١٥٣) المُهاجرة (ص ١١٧) وكُلّ الخلق (١٣ ١٧) عديمُ الاصل (١٥ ١٧) يَشفي (١٧ ١٧) يُقيتُ الخ

﴿ نشرة الاحد ﴾ هذا أوّل اثر نعرفهُ صدر في رأس العام الجديد في بغداد من المطبعة السريانيّة الكاثوليكيّة التي استقدمها سيادة المطران اثناسيوس جرجس دلّال لنشر المبادئ الصحيحة وخدمة ابناء الوطن العزيز. وقد باشر سيادتهُ بهذه النشرة التي عهد بادارتها الى حضرة الخوري عبدالاحد جرجي. وهي نعم الباكورة لخدمة الدين والادب نتمنّى ان يَنعم بقراءتها جميع الكاثوليك في بغداد ويقدّسوا بها يوم الربّ. وستنشر في كلّ اسبوع وتودع مواضيع شتّى دينيّة علميّة تاريخيّة اجتماعيّة. اخذ الله بيد منشئيها

﴿ ما لي جَلَد ﴾ خطاب اخلاقي القاهُ الاديب جرجي افندي نقولا باز في حفلة جمعيّة البرّ سنة ١٩٠٧ فنشرهُ على حدة في مطبعة القديس جاورجيوس تقريباً لفوائده وغايتهُ ان يستنهض همم كل من يتبرّم عن العمل سواء كان في خدمة الدين ام العلم ام الوطن. فعسى ذوي الخمول والغفلة يرتشدون بهذه النصائح فيقرنون العمل بالقول

﴿ الانوار ﴾ باشر يوسف افندي الحاج في العام الماضي بنشر الوقائع الماسونيّة فرأى ان سوقها قليلة الرواج وعدل عن ظلمة الماسونيّة الى « الأنوار » فجعلها لسان حال الاحرار « ونشرها في دمشق والشام. وقد اجبنا الاستضاء بهذه الانوار الجديدة فتحققنا انّ الظلمة الماسونيّة لا تزال تخالطها وسمعنا جعجعةً كبيرةً ورأينا طحناً قليلاً الّا ما كُتب بقلم بعض الادباء. وكفى لكشف هذه الانوار فصل صاحبها المعنون بفيلسوف سوريّة اراد به امين الريحاني الذي رفعهُ فوق الثريّا وهو اخو ڤولتير ونصير الالحاد والزندقة كما بيّناهُ سابقاً (راجع المشرق ١٣ [١٩١٠] : ١٠٤٤ و ٣٨٩ و ٤٧٧ و ٧٠٣)